



مجلة كلية التربية . جامعة طنطا

ISSN (Print):- 1110-1237

ISSN (Online):- 2735-3761

<https://mkmgt.journals.ekb.eg>

المجلد (٩١) العدد الثالث ج (٢) يوليو ٢٠٢٥



آراء الطلبة الصم وضعاف السمع حول تأثير أقرانهم السامعين على تحصيلهم  
الأكاديمي في التعليم العالي

إعداد

أ.د/ طارق صالح محمد الرئيس

أستاذ التربية الخاصة

بجامعة الملك سعود

أ/ سارة مشيب عازب القحطاني

باحثة دكتوراه بجامعة الملك سعود

بجامعة الملك سعود

442204694@ student.ksu.edu.sa

المجلد (٩١) العدد الثالث ج (٢) يوليو ٢٠٢٥ م

### الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على آراء الطلبة الصم وضعاف السمع حول تأثير أقرانهم السامعين على تحصيلهم الأكاديمي في التعليم العالي، والفروق في هذه الآراء في ضوء عدد من المتغيرات. ولتحقيق ذلك، استُخدم المنهج المسحي الوصفي، وأُستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات من عينة الدراسة المكونة من (127) طالب وطالبة من الصم وضعاف السمع في جامعة الملك سعود. وكشفت نتائج الدراسة عن آراء الطلبة الصم وضعاف السمع حول تأثير أقرانهم السامعين على تحصيلهم الأكاديمي في التعليم العالي جاءت بدرجة متوسطة، كما كشفت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع، الحالة السمعية، المعدل التراكمي، المستوى الدراسي، الكليات. وبناءً على نتائج الدراسة، فقد تم تقديم بعض التوصيات التي من الممكن أن تساهم في رفع التحصيل الأكاديمي للطلبة الصم وضعاف السمع من خلال الاستفادة من أقرانهم السامعين.

**الكلمات المفتاحية:** التحصيل الأكاديمي، الطلبة الصم وضعاف السمع، الطلبة السامعين.



---

## Deaf and hard of hearing students' Opinions on the impact of their hearing peers on their academic achievement in higher education

### Abstract

The study aimed to explore the perceptions of deaf and hard-of-hearing students regarding the impact of their hearing peers on their academic achievement in higher education, as well as the differences in these perceptions in light of a number of variables. To achieve this aim, descriptive survey method was employed, and a questionnaire was used as the data collection tool. The sample consisted of 127 deaf and hard of hearing students at King Saud University.

The findings revealed that the participants' perceptions of the impact of their hearing peers on their academic achievement were moderate overall. The results of the study revealed no statistically significant differences attributable to gender, hearing status, cumulative GPA, academic level, or colleges. Based on these findings, a number of recommendations were proposed that may contribute to enhancing the academic achievement of deaf and hard of hearing students by leveraging the support of their hearing peers.

**Keywords:** *Academic achievement, Deaf and hard of hearing students, Hearing students.*

## المقدمة

يشهد التعليم العالي في المملكة العربية السعودية تطورًا ملحوظًا خلال السنوات الأخيرة، تمثل في التوسع الكمي والنوعي للمؤسسات والبرامج الأكاديمية. ومن أبرز مظاهر هذا التطور تزايد الاهتمام بدمج فئات ذوي الإعاقة، لا سيما الطلبة الصم وضعاف السمع، في بيئات التعليم الجامعي. وقد تجلّى هذا الاهتمام في توفير التيسيرات الأكاديمية والخدمات المساندة التي تعزز فرص التحصيل والنجاح. ويأتي ذلك في إطار السعي نحو تحقيق العدالة التعليمية وتمكين الجميع من فرص التعلم المتكافئة.

ويعتبر التحصيل الأكاديمي مقياس لنجاح الطلبة في التعليم العالي ويعكس قدرتهم على تنمية مهاراتهم وقدرتهم على تحقيق أهدافهم المستقبلية. حيث أصبح من الضروري فهم العوامل التي ترتبط وتؤثر في تحصيلهم الأكاديمي وذلك لضمان توفير بيئات تعليمية شاملة وداعمة.

وقد سعت العديد من الدراسات السابقة إلى تحديد العوامل المحتملة للنجاح والإنجاز الأكاديمي للطلبة ذوي الإعاقة بشكل عام، وأحد هذه العوامل هو التفاعل الاجتماعي للطلبة مع أقرانهم داخل وخارج الفصل الدراسي؛ لأن وجود تفاعل مناسب بين الطلبة يمكن أن يؤثر على نجاحهم وعلاقاتهم ورضاهم ومثابرتهم في الدراسة (Arnold & Paulus, 2010; Friend Wise et al., 2009; Schwier, 2011). وبشكل عام كلما زاد تفاعل الطلبة، كلما زادت احتمالية تحقيق أهدافهم والتعلم بفعالية وزيادة رغبتهم في إكمال الدرجة العلمية (Antia et al., 2007).

وترتبط التفاعلات الاجتماعية وتواجد الطلبة الصم وضعاف السمع مع أقرانهم السامعين بالتحصيل الأكاديمي لهم. فقد أشارت دراسة أديسوكان وجيوا (Adesokan & Giwa, 2022) إلى التأثير الكبير للأقران على التحصيل والأداء الأكاديمي للطلبة الصم وضعاف السمع، وأن الطلبة يؤدون أداءً أكاديميًا أفضل كلما تفاعلوا مع أقرانهم. إذ أن تأثير تواجد الطلبة السامعين و الصم وضعاف السمع لا يقتصر على الأداء الأكاديمي والمشاركة الاجتماعية وتقييم الطلبة الصم وضعاف السمع لأنفسهم (Ameje et

al.,2015; Eriks–Brophy & Whittingham, 2013; Mapolisa & Tshabalala,2013; Alasim, 2018)، بل يشمل تأثير إيجابي في جميع المجالات بما في ذلك التحصيل والإنجاز والأكاديمي، وتعزيز دافعيتهم للتعلم والعمل بجدية أكثر، وزيادة كفاءتهم في التعلم مع وجود الطلبة السامعين (Dupuis,2006). بالإضافة إلى الدور المؤثر الذي يلعبه الطلبة السامعين في مشاركة الطلبة الصم وضعاف السمع في الفصول الدراسية (Stinson & Liu, 1999).

ومن منطلق أهمية توفير بيئة تعاونية وشاملة للطلبة الصم وضعاف السمع والتي تؤثر بشكل إيجابي على تحصيلهم وتعزيز نتائجهم الأكاديمية (Lang, 2002)، من المهم معرفة آراء الطلبة الصم وضعاف السمع حول تأثير أقرانهم السامعين على تحصيلهم الأكاديمي. وذلك باعتبار أن الطالب هو محور أساسي في العملية التعليمية، والتوجهات والتصورات التي يحملها في ذهنه من المحتمل أن تؤثر على جوانب العملية التعليمية وأركان منظومة التعلم، إذ أن تلك التصورات تؤثر على الممارسات والسلوكيات والتطبيقات، وبالتالي تنعكس تلك التصورات على سلوك الطالب وأساليب تدريسه واعتقاداته وصدقاته، والتي لها اتصال وثيق بدراسة الصم (الجبوري، 2010). لذا جاءت هذا الدراسة للكشف عن آراء الطلبة الصم وضعاف السمع حول تأثير أقرانهم السامعين على تحصيلهم الأكاديمي في التعليم العالي.

### مشكلة الدراسة

يرتبط التحصيل الأكاديمي للطلبة الصم وضعاف السمع بمجموعة معقدة من العوامل المتعلقة بالطلبة أنفسهم مثل: القدرات اللغوية التعبيرية والاستقبالية، وبيئاتهم العائلية، وتجاربهم داخل وخارج المدرسة (Marschark et al., 2015). وقد يواجه الطلبة الصم وضعاف السمع تحديات متنوعة تؤثر على تحصيلهم الأكاديمي، وتحول دون نجاحهم (Cawthon et al., 2023). بالإضافة إلى الحواجز في الاتصال التي تجعلهم لا يتمكنون من المشاركة بشكل كامل في بيئة التعلم وبالتالي لا يتمكنون من المشاركة والمساهمة بحيوية مع الطلبة الآخرين (Ивана & Ясмина, 2022).

واليوم تجمع بيانات التعليم العالي طلبة ذوي تجارب وخلفيات مختلفة، وقد يساهم الطلبة السامعين في تقاوم أو تحسين التحديات المرتبطة بالتحصيل الأكاديمي للطلبة الصم وضعاف السمع. فقد أشار بيرتون وآخرون (Burton et al., 2010) إلى أن وجود الآخرين يمكن أن يزيد أو يقلل من مستوى أداء الشخص لأن المجموعة يمكن أن تعزز التركيز والانتباه والرضا أو تسبب اضطراباً اعتماداً على طبيعة المجموعة. إذ يعد الطلبة السامعين هم الذي يتعاملون مع أقرانهم الصم وضعاف السمع بشكل مباشر داخل القاعات الدراسية، ويتواصلون معهم، ويقدمون لهم المزيد من المساعدة (محمد، 2013). وقد أكدت دراسة مارشارك (Marschark et al., 2015) بضرورة إجراء المزيد من الأبحاث حول مدى تفاعل الطلبة الصم وضعاف السمع مع أقرانهم السامعين لفهم كيفية تحسين التحصيل الأكاديمي لهم، وذكرت أن مثل هذا النوع من الدراسات يلعب دوراً مهماً في تحسين الفرص والنتائج التعليمية للطلبة الصم وضعاف السمع. وبالرغم من تناول العديد من الدراسات (حنفي والصالح، 2018؛ Alkharji & Cheong, 2022a؛ Crowe et al., 2017؛ Alkharji & Loh, 2021) لموضوع التحصيل الأكاديمي للطلبة الصم وضعاف السمع، إلا أن الأبحاث التي تركز على تأثير الطلبة السامعين على تحصيلهم الأكاديمي لا تزال محدودة. ونتيجة لذلك تظهر الحاجة إلى معرفة آراء الطلبة الصم وضعاف السمع تجاه تأثير أقرانهم السامعين حول تحصيلهم الأكاديمي. ولذلك فإن فهم كيفية تأثير العوامل المختلفة على تعلم الطلبة الصم وضعاف السمع وإنجازتهم لا يساهم فقط في الفهم العلمي للأداء المعرفي واللغوي للطلبة الصم وضعاف السمع فحسب، بل يساعد الباحثين على تصميم التدخلات التعليمية والدعم لتحسين التحصيل الأكاديمي لهم (Marschark et al., 2015). بالإضافة إلى تحديد كيفية استجابة التعليم العالي للطلبة الصم وضعاف السمع واستكشاف السياسات والإستراتيجيات والإجراءات التي تساهم في ضمان نجاح جميع الطلاب (Anabel, 2017) و تقديم دعم إضافي وتحقيق مستويات أعلى من التحصيل خلال رحلتهم الأكاديمية. لذلك تتمثل مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي: ما آراء الطلبة الصم

وضعاف السمع حول تأثير أقرانهم السامعين على تحصيلهم الأكاديمي في التعليم العالي، وهل تختلف تلك الآراء باختلاف بعض المتغيرات؟  
**أسئلة الدراسة:**

ويتفرع من السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية الآتية:

١. ما آراء الطلبة الصم وضعاف السمع حول تأثير أقرانهم السامعين على تحصيلهم الأكاديمي في التعليم العالي؟
  ٢. ما دلالة الفروق في آراء الطلبة الصم وضعاف السمع حول تأثير أقرانهم السامعين على تحصيلهم الأكاديمي في التعليم العالي تبعًا لمتغير النوع (ذكور وإناث)؟
  ٣. ما دلالة الفروق في آراء الطلبة الصم وضعاف السمع حول تأثير أقرانهم السامعين على تحصيلهم الأكاديمي في التعليم العالي تبعًا لمتغير الحالة السمعية (صم، ضعاف سمع)؟
  ٤. ما دلالة الفروق في آراء الطلبة الصم وضعاف السمع حول تأثير أقرانهم السامعين على تحصيلهم الأكاديمي في التعليم العالي تبعًا لمتغير معدلاتهم التراكمية؟
  ٥. ما دلالة الفروق في آراء الطلبة الصم وضعاف السمع حول تأثير أقرانهم السامعين على تحصيلهم الأكاديمي في التعليم العالي بين طلبة السنوات الأولى (المستوى الأول، الثاني، الثالث، والرابع) وطلبة السنوات المتقدمة (المستوى الخامس، السادس، السابع، والثامن)؟
  ٦. ما دلالة الفروق في آراء الطلبة الصم وضعاف السمع حول تأثير أقرانهم السامعين على تحصيلهم الأكاديمي في التعليم العالي تبعًا لمتغير الكلية (كلية علوم الرياضة والنشاط البدني، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية السياحة والآثار)؟
- أهداف الدراسة:**

التعرف على آراء الطلبة الصم وضعاف السمع حول تأثير أقرانهم السامعين على تحصيلهم الأكاديمي في التعليم العالي، ومعرفة الفروق في هذه الآراء في ضوء عدد من المتغيرات ( النوع، الحالة السمعية ، المعدل التراكمي ، المستوى الدراسي، الكلية).

### أهمية الدراسة:

### الأهمية النظرية:

١. تسهم الدراسة في سد الفجوة في الأدبيات الحالية حول تأثير الطلبة السامعين على التحصيل الأكاديمي للطلبة الصم وضعاف السمع في التعليم الجامعي.
٢. تقدم فهم أعمق لتأثير تفاعل الطلبة السامعين على التحصيل الأكاديمي للطلبة الصم وضعاف السمع.
٣. تسلط الضوء على أهمية البحث في التفاعلات الاجتماعية في البيئات الجامعية الشاملة.

### الأهمية التطبيقية:

١. تسهم الدراسة في تقديم التوصيات للجامعات حول كيفية تحسين التفاعل بين الطلبة الصم وضعاف السمع وزملائهم السامعين.
٢. تزويد القائمين على برامج التعليم العالي للطلبة الصم وضعاف السمع في الجامعات بمعلومات عن تأثير الطلبة السامعين على التحصيل الأكاديمي للطلبة الصم وضعاف السمع، مما يسهم في تطوير برامج تدريبية للطلبة الصم وضعاف السمع منذ بداية التحاقهم بالتعليم الجامعي، لتعزيز قدراتهم على التفاعل الإيجابي مع أقرانهم السامعين.
٣. تسهم نتائج الدراسة في اقتراح تقديم دورات في لغة الإشارة للطلبة السامعين بهدف تحسين تواصلهم مع أقرانهم الصم وضعاف السمع، وذلك من خلال إدراج هذه الدورات ضمن برامج التهيئة الجامعية أو عبر مراكز الدعم الطلابي والتطوير المهاري، بشكل يعزز التفاعل الإيجابي داخل القاعات الدراسية، ودعم اندماج الطلبة الصم اجتماعياً وأكاديمياً.
٤. قد تنثر الدراسة العديد من الأفكار البحثية الجديدة والمرتبطة بمتغيراتها لدى الباحثين في مجال تعليم الطلبة الصم وضعاف السمع.

## حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

**الحدود الموضوعية:** يقتصر موضوع الدراسة حول آراء الطلبة الصم وضعاف السمع حول تأثير أقرانهم السامعين على تحصيلهم الأكاديمي في التعليم العالي.  
**الحدود الزمانية:** أجريت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1446هـ.  
**الحدود المكانية:** تم تطبيق الدراسة على الطلبة الصم وضعاف السمع بجامعة الملك سعود.

**الحدود البشرية:** تم تطبيق الدراسة على مجتمع وعينة الدراسة وهم الطلبة الصم وضعاف السمع بجامعة الملك سعود في الكليات (كلية علوم الرياضة والنشاط البدني، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، وكلية السياحة والآثار).

## مصطلحات الدراسة:

### آراء (*Opinions*):

يعرف شاو ورايت (1967) الآراء بأنها مقاييس لفظية تعبر عن المعتقدات الفكرية التي يصدر من خلالها الأفراد أحكامًا تجاه موضوعات أو قضايا تنطوي على قدر من المعرفة أو الخبرة.

**التعريف الإجرائي:** الرأي الذي يعبر عنه الطلبة الصم وضعاف السمع تجاه تأثير أقرانهم السامعين حول تحصيلهم الأكاديمي، والذي يقاس من خلال إجابات المشاركين على عبارات الاستبيان.

### الصم (*Deaf*):

يمكن تعريف الأصم على أنه الشخص الذي لديه فقدان سمعي من 70 ديسيبل وأكثر (Moore, 2001).

**التعريف الإجرائي:** هم الطلبة الصم الذين تم توثيق حالتهم ك (طالب أصم) في سجلات جامعة الملك سعود.

### ضعاف السمع (*Hard of hearing*):

يمكن تعريف ضعاف السمع أنهم الأشخاص الذين يتراوح لديهم الفقدان السمعي ما بين 35-69 ديسبل (Moore, 2001).

**التعريف الإجرائي:** هم الطلبة ضعاف السمع الذين تم توثيق حالتهم ك (ضعاف سمع) في سجلات جامعة الملك سعود.

### التحصيل الأكاديمي (*Academic Achievement*):

يمكن تعريف التحصيل الأكاديمي بأنه معياراً رئيسياً للحكم على إجمالي إمكانات وقدرات الفرد، ونتائج التعلم التي يحققها الطالب (Joshi & Srivastava, 2009).

**التعريف الإجرائي:** هو النتائج التي يحققها الطلبة الصم وضعاف السمع خلال فترة دراستهم الجامعية، والتي تقاس من خلال المعدل التراكمي في مختلف المقررات الدراسية خلال الفصول الدراسية، والتي تظهر في سجلاتهم الأكاديمية.

### الفصل الثاني

#### الإطار النظري

أولاً: المرحلة الجامعية للطلبة الصم وضعاف السمع

نبذة تاريخية عن التعليم العالي للطلبة الصم وضعاف السمع

في المملكة العربية السعودية كانت بداية تعليم الطلبة الصم وضعاف السمع في التعليم العالي في عام (1415هـ) عندما اقترح صاحب السمو الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز إنشاء كلية مخصصة للصم وضعاف السمع (الريس، 2006)، وفي عام (1422هـ) صدرت الموافقة بشأن إتاحة الفرصة للطلبة الصم لإكمال دراستهم الجامعية، خاصة في الكليات التقنية طبقاً لاستعداداتهم وميولهم وقدراتهم العلمية (التركي، 2005).

وتعود البداية الفعلية للتعليم العالي للصم في المملكة العربية السعودية مع بداية العام الدراسي 1425هـ، حيث تم التحاق الطالبات الصم بقسمي السكن وإدارة المنزل، والتربية الفنية بكلية الاقتصاد المنزلي والتربية الفنية بالرياض (المنيعي والريس، 2014).

وقد بدأت كلية الاتصالات والمعلومات التابعة للمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني بمدينة الرياض بافتتاح قسم التقنية الخاصة مع بداية الفصل الدراسي الأول من العام 1425 هـ للطلاب الصم وضعاف السمع لإكمال تعليمهم الجامعي، ثم تم افتتاح قسم التقنية الخاصة في كلية الاتصالات والمعلومات بحائل في عام 1427/26 هـ، والكلية التقنية في بريدة بالقصيم وذلك في عام 1428/27 هـ (الريس والخرجي، 2010).

وفي عام 1426 هـ تم قبول الطالبات الصم بكلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية في مدينة الرياض وذلك بتخصيص عشرة مقاعد لهن، ولكن كانت هناك صعوبات كبيرة وتحديات في التطبيق الواقعي واجهت الطالبات، أدت إلى تعثر البرنامج وعدم تنفيذه بالشكل المطلوب، مما أدى إلى عدم قبول الطالبات في العام الذي يليه 1427 هـ (الخرامي، 2008).

وفي عام 1425-1426 هـ تم قبول الطالبات الصم وضعاف السمع في كلية التربية في مكة المكرمة، وقد كانت هناك صعوبات كبيرة وتحديات في التطبيق الواقعي قد واجهت الطالبات أدت إلى تعثر البرنامج وعدم تنفيذه بالشكل المطلوب (الريس والخرجي، 2010).

وفي عام 1426 هـ بدأت الجامعة العربية المفتوحة بفتح برنامج للطلاب الصم وضعاف السمع في مجال التربية، وقد التحق بالبرنامج إلى الآن أكثر من 130 طالبًا وطالبة (العبدالجواد، 2008).

وفي عام 1432-1433 هـ كانت البداية في انتظام الطلبة الصم وضعاف السمع في مقاعد الدراسة بجامعة الملك سعود، حيث كان عدد الطلبة الذين تم قبولهم 40 طالبًا وطالبة، ونظرًا لتدني المهارات اللغوية للطلبة الصم وضعاف السمع بشكل عام، فقد سارعت الجامعة إلى تخصيص عام دراسي كامل، تحت مسمى السنة التأهيلية، يتم من خلاله الإرتقاء بمهارات الطلبة الصم وضعاف السمع في اللغة العربية، وفي حال اجتيازهم لهذه المرحلة بنجاح، يتم انتقالهم إلى الدراسة بالسنة التحضيرية بالجامعة إلى جانب أقرانهم السامعين (حنفي والعايدي، 2016).

وقد بدأت جامعة طيبة بالمدينة المنورة استقبال طلبات القبول الإلكتروني في برنامج السنة التأهيلية للطلبة الصم وضعاف السمع للعام الدراسي 1446 هـ، وذلك ضمن إستراتيجية الجامعة للتحويل البرامجي لتمكين اندماج الأشخاص ذوي الإعاقة في سوق العمل. ويهدف البرنامج إلى تأهيل الطلبة الصم وضعاف السمع، و تحسين مستوى المهارات اللغوية والأكاديمية لديهم، وتحقيق الاحتياجات والأولويات المستقبلية لنجاح التحاق الطلبة الصم وضعاف السمع بالتعليم الجامعي(جامعة طيبة، 2024).

### ثانياً: التحصيل الأكاديمي للطلبة الصم وضعاف السمع

هناك العديد من التعريفات للتحصيل الأكاديمي للطلاب. يُعرّف التحصيل الأكاديمي بأنه مدى تحقيق الطلاب لأهدافهم التعليمية، وغالبًا ما يتم قياسه من خلال التقييم، (Delgado, 2008; Duran, 2008). يشير مصطلح التحصيل الأكاديمي إلى الدرجة أو مستوى النجاح الذي تم تحقيقه خاصة في الأداء الأكاديمي، بمعنى آخر يقصد بالتحصيل الأكاديمي القدرة المكتسبة على أداء المهام الأكاديمية في موضوع معين. كما يُنظر إليه أيضًا على أنه عرض المعرفة المكتسبة أو المهارات التي تم تطويرها في الموضوعات الأكاديمية (Busari, 2014). كما يمكن تعريف التحصيل الأكاديمي على أنه المستوى الحالي لتعلم الطالب ونتائج الأداء والتي توضح نطاق قدرة الطالب على تحقيق أهداف معينة، خاصة في المدرسة والجامعة أو الكلية (Almwalad, 2023).

### التحصيل الأكاديمي للطلبة الصم وضعاف السمع والتحديات المتعلقة به

يزيد فقدان السمع من خطر تأخر اللغة، وبالتالي خطر الصعوبات والنتائج الأكاديمية في المدارس الابتدائية والثانوية ( Hendar & O'Neill, 2016; Lederberg et al., 2000; Traxler, 2000; Thoutenhoofd, 2006; Punch & Hyde, 2010; 2013) و تؤثر تلك النتائج الأكاديمية المنخفضة في المدارس الابتدائية والثانوية سلبًا على الانتقال إلى التعليم العالي وإكماله (Nagle et al., 2016; Rydberg et al., 2009; Winn, 2007). أضف إلى ذلك أنه من المعروف أن المستويات المنخفضة من التحصيل العلمي ترتبط بنتائج حياة أكثر سلبية بما في ذلك الوضع الاجتماعي والاقتصادي

والرفاهية النفسية والصحة (Schley et al., 2011; Van & Sleeboom, 2016). ومن الواضح أن المعرفة بالعوامل التي تؤثر على التطور الأكاديمي للطلبة الصم والمسارات التعليمية أمرٌ مهم (Dammeyer & Marschark, 2016). أشارت الأبحاث حول التحصيل الأكاديمي للطلبة الصم وضعاف السمع أنهم مختلفون كثيرًا عما هو متوقع من أقرانهم السامعين في الأعمار أو المستويات الدراسية المماثلة في العالم الغربي (Traxler, 2000). حيث أشارت دراسة ريتشاردسون وزملاءه (Richardson et al., 2010) أن الطلبة الصم وضعاف السمع الجامعيون يأتون إلى الفصول الدراسية ويخرجون منها بمعرفة أقل بالمحتوى مقارنة بأقرانهم السامعين، بالإضافة إلى أن الدرجات المكتسبة (اختبار مابعد المحاضرة ناقص الاختبار القبلي) تشير إلى أن الطلبة الصم وضعاف السمع يتعلمون أقل من أقرانهم السامعين. وتماشياً مع ماتم ذكره أكدت دراسة (Marschark et al., 2009) أن أداء طلاب الجامعات الصم في اختبار الفصل الدراسي يعكس قدومهم إلى الفصل الدراسي بمعرفة أقل بالمحتوى مقارنة بأقرانهم السامعين.

كما أفادت عدد من الدراسات في بلدان مختلفة أن الطلبة الصم في المتوسط لديهم مستوى تعليمي أقل من الطلبة السامعين في الولايات المتحدة (Barnartt & Christiansen, 1992; MacLeod-Gallinger, 1996) وفي المملكة المتحدة (Richardson, 2001) والسويد (Rydberg et al., 2009). على سبيل المثال قامت الدراسة السويدية التي أجراها ريديبيرج وزملاؤه بدراسة مستويات التحصيل الأكاديمي الذين التحقوا بمدارس خاصة للصم مقارنة بالسامعين، وجدوا أن 5% من السكان أكملوا 3 سنوات على الأقل من التعليم مابعد الثانوي. وفي نفس الصدد تحققت دراسة أجراها تيسديل وسورنسن (Teasdale & Sorensen, 2007) في مستويات التحصيل الأكاديمي للأفراد ذوي فقدان السمع بعمر (18) عاماً، وقد توصلت الدراسة إلى أن الأفراد الذين يعانون من فقدان سمعي كانوا أقل احتمالاً بشكل ملحوظ لمواصلة التعليم بعد سن (16) عاماً مقارنة بالأفراد السامعين. ولا تقتصر التحديات التي يفرضها فقدان السمع على التقدم التعليمي

على أولئك الذين يعانون من فقدان السمع بشكل كبير، إذ أظهرت الدراسات أنه حتى فقدان السمع البسيط قد يؤثر على التحصيل الأكاديمي (Moeller et al., 2007).  
**الدراسات السابقة:**

تناولت العديد من الدراسات التحصيل الأكاديمي للطلبة الصم وضعاف السمع، حيث هدفت دراسة ريتشاردسون وآخرون (Richardson et al., 2010) إلى فحص تجارب الطلبة مابعد المرحلة الثانوية المسجلين في البرامج العادية مع طلبة سامعين، مقابل برامج منفصلة بدون الطلبة السامعين. بالإضافة إلى مقارنة استجابات الطلبة من حيث تصوراتهم حول التواصل في الفصل الدراسي، ومهاراتهم وتفضيلاتهم في الإتصال، وأساليبهم في الدراسة، وتصوراتهم عن جودة المقرر والتخصص. شمل مجتمع وعينة الدراسة جميع الطلبة في الحرم الجامعي لمعهد روتشستر للتكنولوجيا والذي يضم المعهد التقني الوطني للصم كواحدة من كلياته الثمانية. بينما تكونت عينة الدراسة من (128) طالباً من المعهد التقني الوطني للصم و(89) طالباً من معهد روتشستر للتكنولوجيا. وقد اتبعت الدراسة المنهج الكمي، وجمعت البيانات من خلال استبيان حول سهولة التواصل، واستبيان آخر لتصوراتهم حول تجربة الدورات التعليمية، واستبيان حول مستوى رضا الطلبة عن مقرراتهم الدراسية. أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة في الفصول العادية أكثر إيجابية بشأن اكتسابهم للمهارات التحليلية بدلاً من الحفظ عن ظهر قلب، وأكثر إيجابية حول اهتمام المعلمين بهم، وبالمرونة في أساليب التقييم.

ولخص بحث أجراه كلاً من لونج وآخرون (Long et al., 2011) نتائج ثلاث دراسات، الدراسة الأولى هدفت لمقارنة التحصيل الأكاديمي للطلبة في الدورات الحضورية ( وجهًا لوجهه) والدورات عبر الإنترنت. وفي الدراسة الثانية هدفت لفحص تصورات الطلبة حول الرضا عن الدورة والتعلم والتواصل وربطها بكمية التفاعل التي تمت في الدورة التدريبية. والدراسة الثالثة هدفت لفحص التحصيل الأكاديمي للطلبة في الدورات عبر الإنترنت بناء على مقدار التفاعل الفعلي الذي حدث. لمجتمع الدراسة المكون من الطلبة في معهد روتشستر للتكنولوجيا والذي يضم (17000) في تسع كليات ومعاهد. وشملت عينة

الدراسة (1283) منهم (88) طالب أصم وضعيف سمع. حيث اتبعت الدراسة المنهج الكمي وباستخدام استبانته للوصول إلى نتائجه المتمثلة في نتائج الدراسة الأولى إلى أن المناقشة غير المتزامنة عبر الإنترنت تساعد الطلبة السامعين والصم وضعاف السمع على الحصول على نتائج أكاديمية أفضل من الدورات الحضورية أو التقليدية. وأن الطلبة حصلوا على درجات أعلى في الدورات التدريبية عبر الإنترنت مقارنة بالدورات الدراسية التقليدية (وجهًا لوجه). وفي الدراسة الثانية، توصلت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة تواصلوا مع المعلم والطلاب الآخرين أكثر من معظم الدورات الأخرى، مما يشير إلى وجود فوائد كبيرة للطلبة الصم وضعاف السمع في فهم المناقشات والتي تعطيهم الوقت الكافي للتفكير في أفكارهم الخاصة وبناءها والاستجابة لأفكار أقرانهم مقارنة بالتواصل المباشر في وجود مترجم فوري. وفي الدراسة الثالثة كشفت النتائج تفوق الطلبة في الدورات التدريبية عبر الإنترنت، وأكدت الدراسة أن التفاعل كان مهم للتعلم، وأن المعدلات التراكمية العالية ارتبطت بالدورات الأكثر تفاعلية.

وسعت دراسة عمر (Omar, 2014) ذات المنهج النوعي إلى تقييم مدى فعالية استخدام التقنيات المجتمعية ويقصد بها التقنيات التي تسمح بإنشاء ملف تعريف، والمشاركة في المناقشات، ومشاركة الموارد، وترك التعليقات مثل منصة البلاك بورد والفيسبوك والتويتير (منصة X حاليًا) لزيادة مشاركة الطلبة الصم وضعاف السمع في الفصول الدراسية والإنجاز الأكاديمي والتعاون مع المعلمين والأقران والمثابرة في إكمال تعليمهم الجامعي. وتكون مجتمع الدراسة من الطلبة الصم وضعاف السمع السابقين أو الحاليين في مؤسسات مابعد المرحلة الثانوية في الولايات المتحدة. وشملت العينة (30) مشارك في الاستبيان منهم (17) طالب ضعيف سمع، و(12) طالبًا أصمًا، منهم (17) طالب جامعي، (13) طالب دراسات عليا. وشملت المقابلات ستة مشاركين. حيث تم جمع البيانات من خلال استبيانات ومقابلات عبر الإنترنت. كشفت نتائج الدراسة أن معظم استجابات الطلبة في الاستبيان كانت إيجابية حول تحصيلهم وإنجازاتهم الأكاديمية. كما أشارت نتائج الدراسة المتعلقة بالتفاعلات الصفية إلى أن جميع المشاركين ينضمون إلى

المناقشات الصفية ويشعرون بالرضا تجاه تواصلهم مع أقرانهم، كما شعر 57% من الطلبة بالإيجابية والراحة في المناقشات الجماعية، بينما 43% لم يشعر بذلك في مثل هذه المناقشات الصفية. وقد فضل الطلبة التفاعل عبر الإنترنت بسبب الاستقلالية وسهولة التواصل وكتابة الأفكار مقابل التفاعلات من خلال الترجمة الفورية.

وهدف دراسة المالكي (2018) إلى التعرف على اتجاهات الطلاب والطالبات الصم وضعاف السمع نحو: الدراسة الجامعية، وطرق التدريس المتبعة، والبيئة الجامعية، والتعرف على الفروق بين اتجاهات الطلاب والطالبات الصم وضعاف السمع. وتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب والطالبات الصم وضعاف السمع بجامعة الملك سعود الملحقين ببرنامج التعليم العالي للطلبة الصم وضعاف السمع، وتكونت العينة من (68) من الطلبة الصم وضعاف السمع، و(73) طالبة من الصم وضعاف السمع. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدم الباحث استبانة لقياس الاتجاهات. كشفت نتائج الدراسة أن اتجاهات الطلاب الصم وضعاف السمع بجامعة الملك سعود نحو الدراسة الجامعية تتمثل في شعورهم بأنهم يحصلون على تعليم أفضل في الجامعة مقارنة بالتعليم العام. وأن اتجاهات الطلبة نحو طرق التدريس المتبعة تتمثل في رؤيتهم بأن التدريس من خلال التقنية سهل عملية التعلم والتواصل بين المحاضر والطلاب. وتتمثل اتجاهتهم نحو البيئة الجامعية على أنها تشجع على الاعتماد على النفس عند قضاء المتطلبات الإدارية. كما بينت نتائج الدراسة اتجاهات الطلاب والطالبات الصم وضعاف السمع نحو الدراسية الجامعية باختلاف متغير النوع لصالح الذكور.

وفي دراسة أجراها كلا من بيتروس وآخرون (Peteros et al., 2021) هدفت إلى تقييم مستوى التفاعل الاجتماعي والأداء الأكاديمي بين الطلبة الصم وضعاف السمع، وتكونت عينة الدراسة من العينة من (49) من الطلبة الصم وضعاف السمع ومتوسط أعمارهم 19.5، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدمت استبيان لتقييم مستوى التفاعل الاجتماعي ودرجات الطلبة لقياس الأداء الأكاديمي كأدوات لجمع البيانات. كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة بين تفاعل الطلبة المشاركين وأقرانهم السامعين

وأدائهم الأكاديمي، ويمكن اعتبار أن تفاعل الطلبة الصم وضعاف السمع مع الطلبة السامعين مفيد لأدائهم الأكاديمي.

وكشفت دراسة فان وآخرون (Van et al., 2022) عن معرفة وجهات نظر الطلبة الصم وضعاف السمع في التعليم العالي في هولندا. وشارك في الدراسة الطلبة الصم وضعاف السمع الذين يحضرون التعليم العالي في هولندا مع أقرانهم السامعين. وتمثلت عينة الدراسة في (32) من الطلبة الصم وضعاف السمع. استخدمت الدراسة المنهج النوعي، وجمعت البيانات من خلال المقابلات مع الطلبة. وأسفرت نتائج الدراسة عن أن معظم الطلبة كان بإمكانهم الاعتماد على زملائهم أثناء الدراسة، ولديهم تفاعلات مع أقرانهم السامعين.

#### التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للأدبيات التربوية والدراسات السابقة تتضح أهمية دراسة تأثير الطلبة السامعين على التحصيل الأكاديمي للطلبة الصم وضعاف السمع في التعليم العالي، وبالرغم من تلك الأهمية إلا أنه لم يتم تناول أي دراسة بشكل مباشر دراسة لتلك التأثيرات، حيث تناولت دراسة ريتشارسون وآخرون (Richardson et al., 2010) تجارب الطلبة الصم وضعاف السمع في البرامج العادية مع السامعين، مقابل البرامج المنفصلة بدونهم. أما دراسة لونج وآخرون (Long et al., 2011) فقد تناولت التفاعلات والتحصيل الأكاديمي للطلبة الصم وضعاف السمع وأقرانهم في الدورات الحضورية وعبر الإنترنت. بينما ركزت دراسة عمر (Omar, 2014) على تقييم مدى فعالية التقنيات لزيادة التحصيل الأكاديمي ومشاركة الطلبة الصم وضعاف السمع وتفاعلاتهم مع أقرانهم. أما دراسة المالكي (2018) فقد تناولت اتجاهات الطلبة نحو الدراسة الجامعية بشكل عام. وركزت دراسة كلا من بيتروس وآخرون (Peteros et al., 2021) على تقييم مستوى التفاعل الاجتماعي والأداء الأكاديمي بين الطلبة الصم وضعاف السمع. في حين حلت دراسة فان وآخرون (Van et al., 2022) وجهات نظر الطلبة الصم وضعاف السمع في التعليم العالي.

من حيث المنهجية، اتبعت معظم الدراسات المنهج الكمي كما في دراسة (المالكي، 2018)؛

في (Long et al., 2011; Peteros et al., 2021; Richardson et al., 2010

حين اتبعت دراسة ( Omar, 2014; Van et al., 2022 ) المنهج النوعي.

وفيما يتعلق بأدوات جمع البيانات، فقد جُمعت البيانات في أغلب الدراسات من خلال

الاستبيان كما في دراسة (المالكي، 2018; Long et al., 2011; Peteros et al.,

2010; Richardson et al., 2021) في حين اعتمدت دراسة ( Van et al.,

2022) المقابلات كأداة لجمع البيانات. وقد جمعت دراسة (Omar, 2014) بياناتها من

خلال الاستبيان والمقابلات معًا.

تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اهتمامها بالتحصيل الأكاديمي للطلبة

الصم وضعاف السمع في التعليم الجامعي، وفي اشتمالها لنفس العينة ، وفي اتباعها

المنهج الكمي، واستخدام الاستبانة في جمع البيانات. وقد ساعدت الدراسات السابقة

الباحثين في صياغة أسئلة الدراسة وأهدافه وتحديد الإطار النظري. بينما اختلفت الدراسة

الحالية في تركيزها بشكل أكثر خصوصية حول تأثير الطلبة السامعين على التحصيل

الأكاديمي للطلبة الصم وضعاف السمع من وجهة نظرهم.

### منهج الدراسة وإجراءاته

#### منهج الدراسة:

تتبع الدراسة المنهج المسحي الوصفي وذلك لملائمته لأهداف الدراسة، ويعرف كرسول

وكرسول (Creswell & Creswell, 2022) المنهج الوصفي بأنه المنهج الذي يهدف

إلى تقديم تحليل رقمي لاتجاهات وآراء عينة من المجتمع حول موضوع محدد مما يتيح

الوصول إلى استنتاجات حول المجتمع ككل.

#### مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الصم وضعاف السمع في الكليات (كلية

علوم الرياضة والنشاط البدني، وكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، وكلية السياحة والآثار)

في جامعة الملك سعود والبالغ عددهم 130) برنامج التعليم العالي للطلاب الصم  
وضعاف السمع، (2024).  
عينة الدراسة:

شملت عينة الدراسة الطلبة الصم وضعاف السمع والبالغ عددهم 130 في ثلاث كليات  
( 35 طالب وطالبة في كلية علوم الرياضة والنشاط البدني، 60 طالب وطالبة في كلية  
العلوم الإنسانية والاجتماعية، 35 طالب وطالبة في كلية السياحة والآثار) ( برنامج التعليم  
العالي للطلاب الصم وضعاف السمع، 2025). وقام الباحثان بتوزيع الاستبانة  
الإلكترونية على جميع العينة فاستجاب منهم (127)، بنسبة استجابة تقدر ب(97.6)،  
والجدول (1) يبين توزيع العينة بناءً على متغيرات الدراسة.

جدول (١) يبين توزيع العينة بناءً على متغيرات الدراسة

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
النوع	أنثى	87	68.5%
	ذكر	40	31.5%
الحالة السمعية	صمم	29	22.8%
	ضعف السمع	98	77.2%
المعدل التراكمي	أقل من ٢.٠	4	3.1%
	من ٢.٠ إلى أقل من ٢.٥	4	3.1%
	من ٢.٥ إلى أقل من ٣	9	7.1%
	من ٣.٠ إلى أقل من ٤.٥	73	57.5%
المستوى الدراسي	من ٤.٥ إلى ٥.٠	37	29.1%
	طلبة السنوات الأولى ( المستوى الأول، والثاني، والثالث، والرابع)	91	71.4%
	طلبة السنوات المتقدمة (المستوى الخامس، والسادس، والسابع، والثامن)	36	28.4%
الكلية	كلية السياحة والآثار	46	36.2%
	كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية	45	35.4%
	كلية علوم الرياضة والنشاط البدني	36	28.3%

## أدوات الدراسة:

لتحقيق هدف الدراسة وجمع البيانات، استخدم الباحثان الاستبانة لجمع البيانات، تكونت الاستبانة من مقدمة توضح أهداف الدراسة، وبيانات أولية عن المشاركين. شملت الاستبانة (33) عبارة تم ترجمتها بلغة الإشارة، وتمت الإجابة على فقرات الاستبانة وفق مقياس متدرج: أوافق بشدة، أوافق، غير موافق، غير موافق بشدة.

تأكد الباحثان من صدق أداة الاستبانة من خلال عرضها على عدد من أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة ومتخصص في القياس والتقويم في عدد من الجامعات السعودية، من أجل إبداء آرائهم حول مدى مناسبة الفقرات لأهداف الدراسة، والتأكد من وضوح ودقة العبارات من الناحية اللغوية، كما اقترح المحكمون بإجراء بعض التعديلات على بعض الفقرات وحذف العبارات غيرالمرتبطة، وتم الأخذ برأي غالبية المحكمين.

## الصدق والثبات لأداة الدراسة:

### - صدق الاتساق الداخلي:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة؛ تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبانة، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٢) معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبانة

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	.665**	9	.715**	17	.673**	25	.645**
2	.646**	10	.835**	18	.777**	26	.644**
3	.684**	11	.771**	19	.762**	27	.461**
4	.719**	12	.639**	20	.780**	28	.682**
5	.685**	13	.710**	21	.853**	29	.720**
6	.681**	14	.726**	22	.747**	30	.713**
7	.722**	15	.743**	23	.751**	31	.731**
8	.733**	16	.715**	24	.698**	32	.684**
						33	.708**

\* معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.01$ ) ..

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبانة جاءت دالة إحصائياً، مما يدل على توافر درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة. أي أنها تقيس ما وضعت لقياسه.

– ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات الأداة؛ تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٣) معاملات ثبات أداة الدراسة من خلال معادلة ألفا كرونباخ

عدد العبارات	معامل الفاكرونباخ	المقياس
33	0.969	تأثير أقران الطلبة الصم وضعاف السمع السامعين على تحصيلهم الأكاديمي في التعليم العالي

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات للاستبانة بلغ (0.969) وهي قيمة

عالية تدل على ثبات الاستبانة.

إجراءات تطبيق أداة الدراسة:

قام الباحثان بتوزيع أداة الدراسة (الاستبانة) إلكترونياً مترجمة بلغة الإشارة على المشاركين بعد التأكد من صدقها وثباتها، وبعد الحصول على موافقة لجنة أخلاقيات البحث العلمي، ولضمان الحصول على استجابات المشاركين، تم تحفيزهم من خلال تقديم كوبونات قهوة كمكافآت رمزية.

## نتائج الدراسة ومناقشتها

### أسئلة الدراسة

١- ما آراء الطلبة الصم وضعاف السمع حول تأثير أقرانهم السامعين على تحصيلهم

### الأكاديمي في التعليم العالي؟

للإجابة على هذا السؤال؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لعبارات مقياس آراء الطلبة الصم وضعاف السمع حول تأثير أقرانهم السامعين على تحصيلهم الأكاديمي في التعليم العالي، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات عينة الدراسة حول آراء الطلبة الصم وضعاف السمع حول تأثير أقرانهم السامعين على تحصيلهم

### الأكاديمي في التعليم العالي

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الآراء
1	يساعدني الطلبة السامعون في تحقيق إنجاز أكاديمي أعلى	3.27	0.72	1	أوافق بشدة
2	يساعدني الطلبة السامعون في تطوير مهارة القراءة	3.24	0.63	3.5	أوافق
3	يساعدني الطلبة السامعون في تجويد الكتابة من خلال المراجعة اللغوية	3.06	0.69	14.5	أوافق
4	يساهم الطلبة السامعون في تعزيز قدراتي المعرفية مثل: التفكير والتخطيط والتحليل	3.12	0.66	9.5	أوافق
5	يساعدني الطلبة السامعون في تطوير مهارات حل المشكلات	3.17	0.69	5.5	أوافق
6	يساعدني الطلبة السامعون في تطوير مهارات التفكير النقدي	3.05	0.71	15	أوافق
م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الآراء
7	يساعدني الطلبة السامعون على تعلم طرق مختلفة لفهم وحل الواجبات	3.24	0.64	3.5	أوافق
8	يساعدني الطلبة السامعون في الوصول إلى قواعد البيانات وشرح الخطوات المنهجية للبحث	3.10	0.71	11.5	أوافق
9	تزيد المناقشات مع الطلبة السامعين من فهمي للمحاضرات من خلال الربط بين المفاهيم	3.11	0.70	10.5	أوافق

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبرة	درجة الآراء	الأفكار
10	يشجعني الطلبة السامعون على طرح المزيد من الأسئلة وتوسيع النقاش حول الموضوعات المطروحة	3.03	0.74	17	أوافق	
11	يساعدني الطلبة السامعون على فهم التعليمات الصادرة من عضو هيئة التدريس	3.13	0.69	8.5	أوافق	
12	يساعدني الطلبة السامعون على فهم المتطلبات أو التكاليف الخاصة بالمقررات الدراسية	3.17	0.65	5.5	أوافق	
13	يساعدني الطلبة السامعون على فهم التعليمات الخاصة بالاختبارات	3.19	0.68	4	أوافق	
14	يساعدني الطلبة السامعون على فهم معاني ودلالات المفاهيم الأكاديمية أثناء المذاكرة	3.06	0.69	14.5	أوافق	
15	تساعدني المذاكرة مع الطلبة السامعين على توضيح النقاط الصعبة	3.04	0.69	16	أوافق	
16	يساعدني الطلبة السامعون في تطوير أساليب أو مهارات المذاكرة	3.09	0.71	12.5	أوافق	
17	يشاركني الطلبة السامعون استراتيجيات فعالة للتحضير للاختبارات وتنظيم الوقت	3.09	0.68	12.5	أوافق	
م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبرة	درجة الآراء	
18	تساعدني المذاكرة مع الطلبة السامعين على الحصول على درجات أعلى	3.06	0.74	14.5	أوافق	
19	تحسن المشاريع الجماعية مع الطلبة السامعين من مستوى تحصيلي أكاديمي	3.12	0.73	9.5	أوافق	
20	يعزز العمل الجماعي مع الطلبة السامعين من فهمي لمحتوى التعلم خلال المحاضرات	3.13	0.74	8.5	أوافق	
21	يزيد التفاعل مع الطلبة السامعين من إتقاني للمهارات التعليمية	3.12	0.75	9.5	أوافق	
22	يشجعني الطلبة السامعون على المشاركة في المناقشات الصفية	2.97	0.81	19	أوافق	
23	يفهمني الطلبة السامعون بشكل يمكنني من الانضمام إلى المناقشات الجماعية	3.02	0.73	18.5	أوافق	
24	أفهم الطلبة السامعين بشكل يمكنني من الانضمام إلى المناقشات الجماعية	3.10	0.71	11.5	أوافق	
25	أطلب المساعدة من الطلبة السامعين عندما أواجه صعوبة في تعلم مادة ما	3.11	0.78	10.5	أوافق	
26	أطلب المساعدة من الطلبة السامعين عندما أواجه صعوبة في أداء واجب أو مشروع	3.09	0.78	12.5	أوافق	
27	أبحث عن شريك دراسة أو مجموعة دراسة من الطلبة السامعين لكل صف من صفوف	3.07	0.69	13	أوافق	

28	أفضل التعلم مع الطلبة السامعين أكثر من تعليمي مع الطلبة الصم وضعاف السمع	3.02	0.82	18.5	أوافق
29	يبدى الطلبة السامعون رغبتهم في التواصل والتفاعل	3.12	0.73	9.5	أوافق
م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبرة	درجة الآراء
30	يتفهم الطلبة السامعون حاجتي إلى المزيد من الوقت في حل الواجبات والرد في المناقشات	3.13	0.68	8.5	أوافق
31	يرحب الطلبة السامعون بمشاركة الصم وضعاف السمع في التكاليف الدراسية الجامعية	3.15	0.67	7	أوافق
32	أشعر بالراحة أثناء المناقشات الجماعية مع الطلبة السامعين	3.16	0.74	6	أوافق
33	يشجعني وجود الطلبة السامعين على المنافسة	3.26	0.66	2	أوافق بشدة
المتوسط العام للاستبانة		3.11	0.50	متوسطة	

يتضح من الجدول السابق أن آراء الطلبة الصم وضعاف السمع حول تأثير أقرانهم السامعين على تحصيلهم الأكاديمي في التعليم العالي جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغ متوسط استجابات العينة على عبارات المحور (3.11)، كما جاءت العبرة "يساعدني الطلبة السامعون في تحقيق إنجاز أكاديمي أعلى" في المرتبة الأولى بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبرة (3.27)، وفي المرتبة الأخيرة العبرة "يشجعني الطلبة السامعون على المشاركة في المناقشات الصفية" بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبرة (2.97).

استناداً لما سبق يتضح أن تفاعل الطلبة الصم وضعاف السمع مع أقرانهم السامعين يُعد عاملاً إيجابياً مؤثراً في تحصيلهم الأكاديمي، حيث حصلت عبارة "يساعدني الطلبة السامعون في تحقيق إنجاز أكاديمي أعلى" على متوسط مرتفع، مما يشير إلى إدراك أفراد العينة لأثر الدعم والتفاعل غير الرسمي في تعزيز الفهم والمشاركة الضرورية للحصول على تحصيل أكاديمي أعلى. كما سجلت عبارة "يشجعني وجود الطلبة السامعين على المنافسة" درجة مرتفعة كذلك، وهو ما يعكس دور بيئة التعلم المختلطة في تحفيز الدافعية لدى الطلبة الصم وضعاف السمع من خلال المقارنة الإيجابية والنمذجة الأكاديمية. تتسق

هذه النتيجة مع ما أشار إليه بيتروس وآخرون (Peteros et al., 2021) من أن التفاعل الإيجابي بين الطلبة ذوي الإعاقة وزملائهم يعزز من اندماجهم الأكاديمي ويقلل من مشاعر العزلة، ويسهم في رفع أدائهم الأكاديمي.

كما عكست النتائج أن دور الطلبة السامعين في دعم زملائهم الصم وضعاف السمع داخل البيئة الجامعية لا يزال عند مستوى متوسط. فقد حصلت العبارات التي تقيس هذا الجانب، مثل: "يساعدني الطلبة السامعون في تطوير مهارة القراءة" و"يساعدني الطلبة السامعون على تعلم طرق مختلفة لفهم وحل الواجبات" و"يساعدني الطلبة السامعون على فهم التعليمات الخاصة بالاختبارات" و"يساعدني الطلبة السامعون على فهم المتطلبات أو التكاليف الخاصة بالمقررات الدراسية" على متوسطات تتراوح في المستوى المتوسط، وتُعد هذه النتيجة مؤشراً مهماً لصناع القرار، إذ توضح أن الطلبة السامعين يمكن أن يكونوا مصدر دعم أكاديمي فعال إذا تم تأهيلهم وتوعيتهم بكيفية التواصل والمساندة، خاصة في ما يتعلق بفهم التكاليف والتعليمات والواجبات الدراسية. وتتسجم هذه النتيجة مع ما أشار إليه (Long et al., 2011) من أن التفاعل بين الطلبة كان مهم للتعلم، وأن المعدلات التراكمية العالية ارتبطت بالدورات الأكثر تفاعلية.

واتضح من خلال الدراسة أن دعم الطلبة السامعين لأقرانهم الصم وضعاف السمع في تطوير مهارات حل المشكلات جاء بدرجة متوسطة، مما يشير إلى وجود تفاعل جزئي أو محدود الأثر في هذا الجانب المهم من جوانب التعلم الجامعي. وهذا ما أكدته دراسة ريتشارسون وآخرون (Richardson et al., 2010) بأن الطلبة في الفصول العادية أكثر إيجابية بشأن اكتسابهم للمهارات التحليلية.

٢- ما دلالة الفروق في آراء الطلبة الصم وضعاف السمع حول تأثير أقرانهم السامعين

على تحصيلهم الأكاديمي في التعليم العالي تبعاً لمتغير النوع (ذكور وإناث)؟

للإجابة على هذا السؤال؛ تم إجراء اختبار (ت) للعينات المستقلة لتحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في استجابات عينة الدراسة حول آراء

الطلبة الصم وضعاف السمع حول تأثير أقرانهم السامعين على تحصيلهم الأكاديمي في التعليم العالي وفقاً لمتغير النوع وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (٥) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين استجابات عينة الدراسة حول آراء الطلبة الصم وضعاف السمع حول تأثير أقرانهم السامعين على تحصيلهم الأكاديمي في التعليم العالي وفقاً لمتغير النوع

المقياس	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	قيمة الدلالة
تأثير أقران الطلبة الصم وضعاف السمع السامعين على تحصيلهم الأكاديمي في التعليم العالي	ذكر	40	3.14	.64	.394	.694
	أنثى	87	3.10	.43		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) تعزى لمتغير النوع بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول آراء الطلبة الصم وضعاف السمع حول تأثير أقرانهم السامعين على تحصيلهم الأكاديمي في التعليم العالي، حيث إن قيمة الدلالة في اختبار (ت) كانت أكبر من ( $0.05$ ) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ).

وتشير هذه النتيجة إلى أن كلاً من الطلبة الذكور والإناث يتشاركون في تقييمهم لتجربتهم التعليمية ضمن بيئة شاملة تضم أقراناً سامعين، ما يدل على أن النوع لا يمثل عاملاً مؤثراً في مدى إدراك الأثر الأكاديمي للتفاعل مع الطلبة السامعين، وقد يعود ذلك إلى تشابه ظروف التعلم والتفاعل الاجتماعي التي يخوضها الطلبة الصم وضعاف السمع من كلا الجنسين داخل القاعات الدراسية. وهذا ما دعمته دراسة الحلواني (Al-Hilawani, 2001) إلى أن النوع لا يؤثر بشكل كبير على التجارب الأكاديمية للطلاب الصم وضعاف السمع عند تفاعلهم مع أقرانهم من السامعين.

٣- ما دلالة الفروق في آراء الطلبة الصم وضعاف السمع حول تأثير أقرانهم السامعين على تحصيلهم الأكاديمي في التعليم العالي تبعاً لمتغير الحالة السمعية (صم، ضعاف سمع)؟

للإجابة على هذا السؤال؛ تم إجراء اختبار (ت) للعينات المستقلة لتحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في استجابات عينة الدراسة حول آراء الطلبة الصم وضعاف السمع حول تأثير أقرانهم السامعين على تحصيلهم الأكاديمي في التعليم العالي وفقاً لمتغير الحالة السمعية وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي: جدول (٦) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين استجابات عينة الدراسة حول آراء الطلبة الصم وضعاف السمع حول تأثير أقرانهم السامعين على تحصيلهم الأكاديمي في التعليم العالي وفقاً لمتغير الحالة السمعية

المقياس	الحالة السمعية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	قيمة الدلالة
تأثير أقران الطلبة الصم وضعاف السمع السامعين على تحصيلهم الأكاديمي في التعليم العالي	صم	29	2.98	.50	1.672	.097
	ضعاف سمع	98	3.16	.50		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) تعزى لمتغير الحالة السمعية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول آراء الطلبة الصم وضعاف السمع حول تأثير أقرانهم السامعين على تحصيلهم الأكاديمي في التعليم العالي، حيث إن قيمة الدلالة في اختبار (ت) كانت أكبر من ( $0.05$ ) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ).

وتشير هذه النتيجة إلى أن كلاً من الطلبة الصم وضعاف السمع يشتركون في إدراكهم لأثر التفاعل مع أقرانهم السامعين، وأن الحالة السمعية لا تؤثر بدرجة ملموسة على آرائهم حول تأثير أقرانهم السامعين على تحصيلهم الأكاديمي، إذ يرى الباحثان أن الفئتين تتعرض لتجارب أكاديمية وصعوبات متقاربة في القاعات الدراسية. جدير بالذكر أن

الدراسات السابقة لم تظهر نتيجة مشابهة، مما يدل على ندرة تطرق الأدبيات السابقة لهذا الجانب.

٤- ما دلالة الفروق في آراء الطلبة الصم وضعاف السمع حول تأثير أقرانهم السامعين على تحصيلهم الأكاديمي في التعليم العالي تبعاً لمتغير معدلاتهم التراكمية؟

للإجابة على هذا السؤال، ونظراً لوجود تباين في أعداد عينة الدراسة (وجود فئة تمثل أقل من 5% من العينة) وفق متغير المعدلات التراكمية؛ تم إجراء اختبار كروسكال واليس للعينات المستقلة لتحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في استجابات عينة الدراسة حول آراء الطلبة الصم وضعاف السمع حول تأثير أقرانهم السامعين على تحصيلهم الأكاديمي في التعليم العالي وفقاً لمتغير المعدلات التراكمية وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (٧) نتائج اختبار كروسكال واليس لدلالة الفروق بين رتب استجابات عينة الدراسة حول آراء الطلبة الصم وضعاف السمع حول تأثير أقرانهم السامعين على تحصيلهم الأكاديمي في التعليم العالي وفقاً لمتغير المعدلات التراكمية

المقياس	المعدلات التراكمية	العدد	متوسط الرتب	H	قيمة الدلالة
تأثير أقران الطلبة الصم وضعاف السمع السامعين على تحصيلهم الأكاديمي في التعليم العالي	أقل من ٢.٠	4	55.63	2.209	.697
	من ٢.٠ إلى أقل من ٢.٥	4	64.63		
	من ٢.٥ إلى أقل من ٣	9	50.94		
	من ٣.٠ إلى أقل من ٤.٥	73	67.46		
	من ٤.٥ إلى ٥.٠	37	61.19		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) تعزى لمتغير المعدلات التراكمية بين استجابات عينة الدراسة حول آراء الطلبة الصم وضعاف السمع حول تأثير أقرانهم السامعين على تحصيلهم الأكاديمي في التعليم العالي حيث أن قيمة الدلالة في اختبار (H) كانت أكبر من (0.05) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ).

تشير هذه النتيجة إلى أن الطلبة الصم وضعاف السمع، بغض النظر عن مستوياتهم الأكاديمية، يتشابهون في تقييمهم لتأثير أقرانهم السامعين على تحصيلهم، مما يدل على أن المعدل التراكمي لا يعكس بالضرورة مقدار استفادة الطالب من تفاعلاته مع أقرانه السامعين. فقد يتأثر ذلك بعوامل أخرى مثل الاستعداد الشخصي، أو طبيعة التكاليف الأكاديمية في المقررات. وهذا ما أكدته أيضاً نتائج دراسة فان وآخرون ( Van et al., 2022) ، إذ تبين أن غالبية الطلبة الصم وضعاف السمع كانت لديهم تفاعلات قائمة مع أقرانهم السامعين، واستطاعوا الاعتماد عليهم خلال الدراسة.

٥- ما دلالة الفروق في آراء الطلبة الصم وضعاف السمع حول تأثير أقرانهم السامعين على تحصيلهم الأكاديمي في التعليم العالي بين طلبة السنوات الأولى (المستوى الأول، الثاني، الثالث، والرابع) وطلبة السنوات المتقدمة (المستوى الخامس، السادس، السابع، والثامن)؟

للإجابة على هذا السؤال؛ تم إجراء اختبار (ت) للعينات المستقلة لتحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في استجابات عينة الدراسة حول آراء الطلبة الصم وضعاف السمع حول تأثير أقرانهم السامعين على تحصيلهم الأكاديمي في التعليم العالي وفقاً لمتغير السنة الدراسية، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي: جدول (٨) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين استجابات عينة الدراسة حول آراء الطلبة الصم وضعاف السمع حول تأثير أقرانهم السامعين على تحصيلهم الأكاديمي في التعليم العالي وفقاً لمتغير السنة الدراسية

المقياس	السنة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	قيمة الدلالة
تأثير أقران الطلبة الصم وضعاف السمع السامعين على تحصيلهم الأكاديمي في التعليم العالي	السنوات الأولى	91	3.14	.52	1.021	.309
	السنوات المتقدمة	36	3.04	.47		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) تعزى لمتغير السنة الدراسية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول آراء الطلبة الصم وضعاف السمع حول تأثير أقرانهم السامعين على تحصيلهم الأكاديمي في التعليم العالي، حيث إن قيمة الدلالة في اختبار (ت) كانت أكبر من ( $0.05$ ) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ).

وتشير هذه النتيجة إلى أن الطلبة في مختلف المراحل الدراسية (من السنة الأولى وحتى الأخيرة) لديهم آراء متقاربة حول تأثير أقرانهم السامعين على تحصيلهم الأكاديمي. أي أن مرور الطالب بتجربة جامعية أطول لا يؤدي بالضرورة إلى تغيير في نظره أو استفادته من التفاعل مع أقرانه السامعين. وقد يُعزى ذلك إلى أن طبيعة التحديات التي يواجهها الطلبة الصم وضعاف السمع مع أقرانهم السامعين والتي تبقى ثابتة نسبياً خلال سنوات الدراسة، كصعوبات التواصل، أو محدودية الترجمة. كما قد يدل ذلك على ضعف تراكم الخبرات الاجتماعية الأكاديمية بمرور الوقت. وقد جاءت دراسة (Berthelon et al., 2019) بتأكيد إلى أن الطلبة في مختلف المراحل الدراسية يستفيدون من الروابط بينهم والتي تعزز نتائجهم الأكاديمية.

٦. ما دلالة الفروق في آراء الطلبة الصم وضعاف السمع حول تأثير أقرانهم السامعين على تحصيلهم الأكاديمي في التعليم العالي تبعاً لمتغير الكلية (كلية علوم الرياضة والنشاط البدني، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية السياحة والآثار)؟  
للإجابة على هذا السؤال؛ تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي (أنوفا) للعينات المستقلة لتحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في استجابات عينة الدراسة حول آراء الطلبة الصم وضعاف السمع حول تأثير أقرانهم السامعين على تحصيلهم الأكاديمي في التعليم العالي وفقاً لمتغير الكلية، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (٩) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (أنوفا) لدلالة الفروق بين استجابات عينة الدراسة حول آراء الطلبة الصم وضعاف السمع حول تأثير أقرانهم السامعين على تحصيلهم الأكاديمي في التعليم العالي وفقاً لمتغير الكلية

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	قيمة الدلالة
تأثير أقران الطلبة الصم وضعاف السمع السامعين على تحصيلهم الأكاديمي في التعليم العالي	بين المجموعات	1.048	2	.524	2.093	.128
	داخل المجموعات	31.051	124	.250		
	الكلية	32.098	126			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \leq 0.05)$  تعزى لمتغير الكلية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول آراء الطلبة الصم وضعاف السمع حول تأثير أقرانهم السامعين على تحصيلهم الأكاديمي في التعليم العالي، حيث إن قيمة الدلالة في اختبار (ف) كانت أكبر من  $(0.05)$  وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة  $(\alpha \leq 0.05)$ .

وتشير هذه النتيجة إلى أن متغير الكلية لا يحدث اختلافاً جوهرياً في تجربة الطلبة الصم وضعاف السمع فيما يخص التفاعل أو تأثير أقرانهم السامعين على تحصيلهم الأكاديمي، ويمكن تفسير ذلك بأن الطلبة الصم وضعاف السمع في مختلف الكليات يواجهون تحديات متقاربة مثل محدودية إعداد الزملاء السامعين للتفاعل مع الطلبة الصم وضعاف السمع. ولم تكشف الدراسات السابقة نتائج مماثلة تدعم هذا الاتجاه، مما يعكس تفرد هذه النتيجة.

#### التوصيات:

١- توفير برامج تطويرية وتدريبية موجهة للطلبة الصم وضعاف السمع منذ بداية التحاقه بالتعليم الجامعي ، بهدف تعزيز التفاعل الإيجابي مع الأقران السامعين وتجاوز المعوقات التي قد تواجهه خلال سنوات الدراسة.

- ٢- اعتماد إستراتيجيات تدريس تعاونية موجهة داخل القاعات الدراسية، كالتعلم القائم على المشكلات، بحيث تُهيأ الفرص لجميع الطلبة للتفاعل في مواقف تعليمية تتطلب مهارات التفكير وحل المشكلات بشكل تشاركي ومنظم.
- ٣- إقامة ورش عمل موجهة للطلبة السامعين لتعريفهم بطرق مساندة أقرانهم الطلبة الصم وضعاف السمع.

#### مقترحات لدراسات مستقبلية:

- ١- فهم تجارب الطلبة الصم وضعاف السمع في التفاعل مع زملائهم السامعين في التعليم العالي: دراسة نوعية تحليلية.
- ٢- دور عضو هيئة التدريس في تسهيل التفاعل الأكاديمي بين الطلبة الصم والسامعين.
- ٣- العلاقة بين مستوى التفاعل مع الأقران والتحصيل الأكاديمي لدى الطلبة الصم وضعاف السمع في التعليم العالي.

## المراجع العربية

- التركي، يوسف. (2005). *تربية وتعليم الصم وضعاف السمع*. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- جامعة طيبة. (2024). وكالة الأنباء السعودية تعلن نبأ التسجيل في برنامج السنة التأهيلية للصم وضعاف السمع بجامعة طيبة. مسترجع من جامعة طيبة | وكالة الأنباء السعودية تعلن نبأ التسجيل في برنامج السنة التأهيلية للصم وضعاف السمع بجامعة طيبة (taibahu.edu.sa)
- الجبوري، إدارة. (2010). *مفهوم الصورة الذهنية في العلاقات العامة*. بغداد: كلية الإعلام، جامعة بغداد.
- حنفي، علي & الصالح، مها. (2018). العوامل المؤثرة في التحصيل الأكاديمي للطلاب الصم وضعاف السمع بمؤسسات التعليم العالي. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، 7(26 الجزء الأول)، 30-31. DOI: [10.21608/sero.2018.91430](https://doi.org/10.21608/sero.2018.91430)
- حنفي، علي والعايدي، غادة. (2016). الخدمات المساندة المقدمة للطلاب الصم وضعاف السمع ودورها في جودة الحياة الأكاديمية في برامج التعليم العالي بمدينة الرياض. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، 4(13)، 1-41. DOI: [10.12816/0031883](https://doi.org/10.12816/0031883)
- الخرامي، أسماء. (2008، أبريل). *صعوبات وتحديات - حلول ومقترحات من واقع رؤية تطبيقية لتجربة التحاق الطالبات الصم بكلية مكة المكرمة*. ورقة مقدمة في الندوة العلمية الثامنة للاتحاد العربي للهيئات العاملة مع الصم "تطوير التعليم والتأهيل للأشخاص الصم وضعاف السمع" ضمن محور التعليم العالي للصم ومتطلباته، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- الريس، طارق. (2006). وصول الصم في العالم العربي للتعليم العالي: الواقع والتحديات. الملتقى السادس للجمعية الخليجية للإعاقة، سلطنة عمان: مسقط.
- الريس، طارق. (2008، يوليو 16-17). *تأهيل الصم وضعاف السمع للتعليم العالي: لماذا؟ وكيف؟ ورقة مقدمة إلى المؤتمر الدولي السادس*. تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة: رصد الواقع واستشراف المستقبل، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، مصر.
- الريس، طارق والخرجي، منال. (2010). واقع ومعوقات برامج التعليم العالي للطلاب الصم وضعاف السمع بمدينة الرياض. *مجلة كلية التربية*، 4(34)، 619-683.
- العبد الجواد، خيرية. (2008، أبريل). *تجربة الصم الجامعية بالجامعة العربية المفتوحة بالمملكة العربية السعودية*. ورقة مقدمة في الندوة العلمية الثامنة للاتحاد العربي للهيئات العاملة مع الصم "تطوير التعليم والتأهيل للأشخاص الصم وضعاف السمع" ضمن محور التعليم العالي للصم ومتطلباته، الرياض، المملكة العربية السعودية.

- 
- العشاوي، محمد. (2014). أثر المقاربة الإدماجية على التحصيل الأكاديمي بالمغرب. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، 3، (1)، 104-118. DOI: 10.12816/0002988
- المالكي، يوسف. (2018). اتجاهات الطلاب والطالبات الصم وضعاف السمع بجامعة الملك سعود نحو التعليم الجامعي. *الثقافة والتنمية*، 19، (135)، 392-432.
- محمد، سعيد. (2013). اتجاهات طلاب كلية التربية نحو دمج أقرانهم الصم التعليم العالي وعلاقتها ببعض المتغيرات. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، 1، (1)، 253-310. DOI: 10.12816/0013293
- منصور، مجولين. (2010). *العوامل المؤثرة في تحصيل الطلبة في جامعة بيرزنت (رسالة ماجستير غير منشورة)*، جامعة بيرزنت، فلسطين.
- المنيعي، عثمان والريس، طارق. (2014). الفهم القرائي والتعبير الكتابي لدى الطلاب الصم الملتحقين بكليات المؤسسة العامة للتدريب التقني والمنهي في المملكة العربية السعودية (دراسة ميدانية). *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، 1، (3)، 83-112.
- المراجع الأجنبية
- Adelman, C. (2006). The toolbox revisited: Paths to degree completion from high school through college. *US Department of Education*.
- Adesokan, A., & Giwa, B. P. (2022). Perceived Factors Influencing the Academic Performance of Students with Hearing Impairment in Inclusive Settings. *International Journal of Academic Management Science Research*, 6(9), 326-33.
- Alajlan, M. (2017). Knowledge and attitudes of faculty members at a Saudi university toward deaf and hard of hearing students in higher education. <https://scholarworks.uno.edu/td/2288https://digitalcommons.murraystate.edu/etd/182>
- Alasim, K. N. (2018). Participation and Interaction of Deaf and Hard-of-Hearing Students in Inclusion Classroom. *International Journal of Special Education*, 33(2), 1-14.
- Al-Hilawani, Y. A. (2001). Examining Metacognition in Hearing and Deaf/Hard of Hearing Students: A Comparative Study. *American Annals of the Deaf*, 146(1), 45-50. <https://doi.org/10.1353/AAD.2012.0101>
- Alkharji, M., & Cheong, L. S. (2022). Relationship between Educational Factors and Academic Achievement of Deaf and Hard of Hearing Students in Saudi Universities: The Mediating Role of Teaching Expertise. *International Journal of Education and Practice*, 10(2), 107-127.
- Alkharji, M., & Loh, S. C. (2021). Moderating Role of Hearing Status on The Relationship Between Technological Factors and The Academic



Achievement of Deaf and Hard of Hearing Students in Saudi Universities. *Journal of Special Needs Education*, 11, 51-67. Retrieved from <https://journal.nase.org.my/index.php/jsne/article/view/70>

- Almwlad, S. M. (2023). *Self-Regulation and Academic Motivation as Predictors of Academic Achievement of Undergraduate Students in an Online Learning Environment* (Doctoral dissertation, Andrews University).
- Alshutwi, S. M., Ahmad, A. C., & Lee, L. W. (2020). The impact of inclusion setting on the academic performance, social interaction and self-esteem of deaf and hard of hearing students: Systematic review and meta-analysis. *International Journal of Learning, Teaching and Educational Research*, 19(10), 248-264.
- Ameye, S. A., Adeyemo, A., Eziyi, J., Amusa, Y., Ogunniyi, G., & Otoghile, B. (2015). The psychosocial consequences of severe deafness and the modifying effect on the socioeconomic position in a special education institution setting: A pilot study. *Journal of Indian Speech Language & Hearing Association*, 29(1), 8-11.
- Anabel, M. (2017). Inclusive education in higher education: challenges and opportunities. *European Journal of Special Needs Education*, 32(1), 3-17. DOI: 10.1080/08856257.2016.1254964
- Antia, S. D., Sabers, D. L., & Stinson, M. S. (2007). Validity and reliability of the classroom participation questionnaire with deaf and hard of hearing students in public schools. *Journal of deaf studies and deaf education*, 12(2), 158-171.
- Arnold, N., & Paulus, T. (2010). Using a social networking site for experiential learning: Appropriating, lurking, modeling and community building. *The Internet and higher education*, 13(4), 188-196.
- Barnartt, S., & Christiansen, J. (1996). The educational and occupational attainment of prevocationally deaf adults: 1972– 1991. In P. Higgins & J. Nash (Eds.), *Understanding deafness socially: Continuities in research and theory* (pp. 60–70). Springfield, IL: Charles C. Thomas
- Berthelon, M., Bettinger, E., Kruger, D. I., & Montecinos-Pearce, A. (2019). The structure of peers: The impact of peer networks on academic achievement. *Research in Higher Education*, 60, 931-959.
- Boutin, D. L. (2008). Persistence in postsecondary environments of students with hearing impairments. *Journal of Rehabilitation*, 74(1).
- Bunch, G. (1994). An interpretation of full inclusion. *American Annals of the Deaf*, 139(2), 150-152.
- Burton, J., Lockee, B., & Potter, K. (2010, September). Examining standards for distance education systems. *In The 11th International Conference on Education Research, Seoul, Korea.*



- 
- Busari, A. O. (2014). Academic Stress among Undergraduate Students: Measuring the Effects of Stress Inoculation Techniques. *Mediterranean Journal of Social Sciences*, 5(27 P2), 599.
  - Cawthon, S. W., Barker, E., Daniel, J., Cooc, N., & Vielma, A. G. (2023). Longitudinal models of reading and mathematics achievement in deaf and hard of hearing students. *Journal of Deaf Studies and Deaf Education*, 28(1), 115-123.
  - Convertino, C. M., Marschark, M., Sapere, P., Sarchet, T., & Zupan, M. (2009). Predicting academic success among deaf college students. *Journal of deaf studies and deaf education*, 14(3), 324-343. <https://doi.org/10.1093/deafed/enp005>
  - Creswell, J. & Creswell, J. (2022). *Research design: Qualitative, quantitative, and mixed methods approaches* (6<sup>th</sup> ed). SAGE Publications, Inc.
  - Crowe, K., Marschark, M., Dammeyer, J., & Lehane, C. (2017). Achievement, language, and technology use among college-bound deaf learners. *The Journal of Deaf Studies and Deaf Education*, 22(4), 393-401. <https://doi.org/10.1093/deafed/enx029>
  - Dammeyer, J., & Marschark, M. (2016). Level of educational attainment among deaf adults who attended bilingual–bicultural programs. *Journal of Deaf Studies and Deaf Education*, 21(4), 394-402. <https://doi.org/10.1093/deafed/enw036>
  - Davis, J., & Chambers, M. (2005). Performance in running: online practice at student level. *British Journal of Lens Technology*, 36(4), 657-663.
  - Delgado, R. (2008). The Instructional Dynamics of a Bilingual Teacher One Teacher's Beliefs About English Language Learners. *Journal of Hispanic Higher Education*, 7(1), 43-53.
  - Dupuis, B., Barclay, J. W., Holmes, S. D., Platt, M., Shaha, S. H., & Lewis, V. K. (2006). Does Inclusion Help Students: Perspectives from Regular Education and Students with Disabilities. *Journal of the American Academy of Special Education Professionals*, 74-91.
  - Durán, R. P. (2008). Assessing English-language learners' achievement. *Review of Research in Education*, 32(1), 292-327.
  - Eriks-Brophy, A., & Whittingham, J. (2013). Teachers' perceptions of the inclusion of children with hearing loss in general education settings. *American annals of the deaf*, 158(1), 63-97.
  - Friend Wise, A., Padmanabhan, P., & Duffy, T. M. (2009). Connecting online learners with diverse local practices: the design of effective common reference points for conversation. *Distance Education*, 30(3), 317-338.
  - Good, C. V. (1973). *Dictionary of education* (3rd). NY: McGraw-Hill Book Company.
-



- 
- Hendar, O., & O'Neill, R. (2016). Monitoring the achievement of deaf pupils in Sweden and Scotland: Approaches and outcome. *Deafness and Education International*, 18, 47–56. doi:10.1080/14643154.2016.1142045
  - Ивана, Д., & Ясмина, М. (2022). КООПЕРАТИВНО УЧЕЊЕ У ОБРАЗОВАЊУ ГЛУВИХ И НАГЛУВИХ УЧЕНИКА. *Baština*, 32(57).
  - Hrastinski, S. (2009). A theory of online learning as online participation. *Computers and Education*, 52(1), 78-82. doi: 10.1016/j.compedu.2008.06.009
  - Hung, H. L., & Paul, P. V. (2006). Inclusion of students who are deaf or hard of hearing: Secondary school hearing students' perspectives. *Deafness & Education International*, 8(2), 62-74.
  - Joshi, S., & Srivastava, R. (2009). Self-esteem and academic achievement of adolescents. *Journal of the Indian Academy of Applied Psychology*, 35, 33-39.
  - Lang, H. G. (2002). Higher education for deaf students: Research priorities in the new millennium. *Journal of deaf studies and deaf education*, 7(4), 267-280.
  - Lewis, L., & Farris, E. (1994). *Deaf and heard of hearing students in postsecondary education, NCES 94-394*. Washington, DC: US Department of Education, National Center for Education Statistics.
  - Lederberg, A. R., Schick, B., & Spencer, P. E. (2013). Language and literacy development of deaf and hard-of-hearing children: Successes and challenges. *Developmental Psychology*, 49, 15–30. doi:10.1037/a0029558
  - Long, G. L., Marchetti, C., & Fasse, R. (2011). The importance of interaction for academic success in online courses with hearing, deaf, and hard-of-hearing students. *International Review of Research in Open and Distributed Learning*, 12(6), 1-19. DOI: <https://doi.org/10.19173/irrodl.v12i6.1015>
  - Long, G., Stinson, M. S., & Braeges, J. (1991). Students' perceptions of communication ease and engagement: How they relate to academic success. *American Annals of the Deaf*, 414-421.
  - MacLeod-Gallinger, J. (1992). The career status of deaf women. *American Annals of the Deaf*, 137, 315–325. doi:10.1353/aad.2012.0471
  - Mapolisa, T., & Tshabalala, T. (2013). The impact of inclusion of children with hearing impairment into regular schools: A case study of Dakamela primary school in Zimbabwe. *International Journal of Asian Social Science*, 3(7), 1500-1510.
  - Marschark, M., Shaver, D. M., Nagle, K. M., & Newman, L. A. (2015). Predicting the academic achievement of deaf and hard-of-hearing students from individual, household, communication, and educational factors.

*Exceptional children*, 81(3), 350-369.

<https://doi.org/10.1177/0014402914563700>

- Moeller, M. P., Tomblin, J. B., Yoshinaga-Itano, C., Connor, C. M., & Jerger, S. (2007). Current state of knowledge: Language and literacy of children with hearing impairment. *Ear & Hearing*, 28, 740–753. doi:10.1097/AUD.0b013e318157f07f
- Moores, D. (2007). *Education The Deaf: psychology, principles, and practice*. Boston: Houghton mifflin company.
- Moores, D. (1982). *Educating the deaf: Psychology, principles, and practices* (2d ed). Boston, MA: Houghton Mifflin
- Most, T. (2006). Assessment of school functioning among Israeli Arab children with hearing loss in the primary grades. *American annals of the deaf*, 151(3), 327-335.
- Nagle, K., Newman, L. A., Shaver, D. M., & Marschark, M. (2016). College and career readiness: Course taking of deaf and hardof-hearing secondary school students. *American Annals of the Deaf*, 160, 467–482. doi:10.1353/aad.2016.0000
- Omar, H. (2014). *A grounded theory study to evaluate the use of community-based technologies to enhance the educational experience for deaf and hard of hearing students in higher education* (Doctoral dissertation, University of Hawai'i at Manoa).
- Palloff, R. M., & Pratt, K. (2007). *Building online learning communities: Effective strategies for the virtual classroom*: San Francisco, CA: Jossey-Bass.
- Peteros, E. D., Manreal, S. D., Pinili, L. C., de Vera, J. V., Peconcillo, J. D., & Saladaga, L. S. (2021). Social interaction and academic performance of deaf and hard of hearing students in Cebu City, Philippines. *European Journal of Special Education Research*, 7(4).
- Power, D., & Hyde, M. (2003). Itinerant teachers of the deaf and hard of hearing and their students in Australia: Some state comparisons. *International Journal of Disability, Development and Education*, 50(4), 385-401.
- Punch, R., & Hyde, M. (2010). Children with cochlear implants in Australia: Educational settings, supports, and outcomes. *Journal of Deaf Studies and Deaf Education*, 15, 405–412. doi:10.1093/ deafed/enq019
- Richardson, J. T. E. (2001). The representation and attainment of students with a hearing loss in higher education. *Studies in Higher Education*, 26, 183–204. doi:10.1080/01587910500168843
- Richardson, J. T., Marschark, M., Sarchet, T., & Sapere, P. (2010). Deaf and hard-of-hearing students' experiences in mainstream and separate



- postsecondary education. *Journal of deaf studies and deaf education*, 15(4), 358-382. doi:10.1093/deafed/enq030
- Rochester Institute of Technology. (2016). *NTID at a Glance*. Retrieved from <http://www.ntid.rit.edu/about>
  - Rydberg, E., Gellerstedt, L. C., & Danermark, B. (2009). Toward an equal level of educational attainment between deaf and hearing people in Sweden? *Journal of Deaf Studies and Deaf Education*, 14, 312–323. doi:10.1093/deafed/enp001
  - Sambu, M. C., Otube, N., & Bunyasi, B. A. (2018). Assessment of academic performance of learners with hearing impairment in selected special primary schools in Kenya. *International Journal of Education and Research*, 6(2), 1-12.
  - Schley, S., Walter, G. G., Weathers, R. R., Hemmeter, J., Hennessey, J. C., & Burkhauser, R. V. (2011). Effect of postsecondary education on the economic status of persons who are deaf or hard of hearing. *Journal of Deaf Studies and Deaf Education*, 16, 524–536. doi:10.1093/deafed/enq060
  - Schwier, R. (2011). Connections: Virtual learning communities. Retrieved from <http://ricksafe.wordpress.com/2011/06/01/connections-virtual-learning-communities-ebook-launch/>
  - Shaw, M. E., & Wright, J. M. (1967). *Scales for the measurement of attitudes* (pp. 432-436). New York: McGraw-Hill.
  - Stinson, M., & Liu, Y. (1999). Participation of deaf and hard-of-hearing students in classes with hearing students. *Journal of deaf studies and deaf education*, 4(3), 191-202.
  - Taylor, E., Callahan, E., Pinta, K., Yeatts, L., & Winiecki, D. (2017). Increasing academic performance of deaf students at Alpha university: a case study. *Performance Improvement*, 56(8), 16-26.
  - Teasdale, T. W., & Sorensen, M. H. (2007). Hearing loss in relation to educational attainment and cognitive abilities: A population study. *International Journal of Audiology*, 46, 172–175. doi:10.1080/14992020601089484
  - Thoutenhoofd, E. (2006). Cochlear implanted pupils in Scottish schools: 4-year school attainment data (2000–2004). *Journal of Deaf Studies and Deaf Education*, 11, 171–188. doi:10.1093/deafed/enj029
  - Traxler, C. B. (2000). The Stanford Achievement Test: National norming and performance standards for deaf and hard-of-hearing students. *Journal of deaf studies and deaf education*, 5(4), 337-348.
  - Tye-Murray, N. (1998). *Foundations of aural rehabilitation*. San Diego: CA: Singular Publishing Group, Inc.



مجلة كلية التربية . جامعة طنطا

ISSN (Print):- 1110-1237

ISSN (Online):- 2735-3761

<https://mkmgt.journals.ekb.eg>

المجلد (٩١) العدد الثالث ج (٢) يوليو ٢٠٢٥



- 
- Van den Heuij, K. M., Neijenhuis, K., & Coene, M. (2022). Perspectives of D/HH-students on mainstream higher education: A qualitative study. *The Journal of Deaf Studies and Deaf Education*, 27(4), 385-398. <https://doi.org/10.1093/deafed/enac020>
  - Van Gent, T., & Sleeboom-van Raaij, I. (2016). Mental health problems in deaf and severely hard-of-hearing children and adolescents: An overview. In M. Marschark, V. Lampropoulou, & E. Skordilis (Eds.), *Diversity in deaf education* (pp. 381–416). New York, NY: Oxford University Press
  - Winn, S. (2007). Employment outcomes for people in Australia who are congenitally deaf: Has anything changed? *American Annals of the Deaf*, 152, 382–390. doi:10.1353/ aad.2008.000